

## المجلس (205) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر جابر فيه قال اخبرنا القاسم ابن زكريا ابن دينار قال حدثنا عبيد الله عن شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر ابن عبد الله رضي الله - [00:00:00](#) عنهما ان اباہ رضي الله عنه استشهد يوم احد وان الله كسبت بنات وترك عليه ديناً. فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك ديناً كثيراً - [00:00:20](#) واني احب ان يراك الغرماء. قال اذهب فبادر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانوا اغروا بي تلك الساعة. فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمتها - [00:00:40](#) فطاف حول اعظمتها بيدرا ثلاث مرات. ثم جلس عليه ثم قال ادعوا اصحابك. فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا راض ان يؤدي الله امانة والدي لم تنقص ثمرة واحدة - [00:00:57](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب قضاء الدين قبل الميراث - [00:01:17](#) نعم باب قضاء الدين قبل الميراث آآ بعدين هو من الحقوق اللازمة التي هي متعلقة بذمة الانسان وهو مقدم على الميراث لانه حق ثابت عليه لابد ان يؤدي ذلك الحق - [00:01:35](#) وان فضل شيء بعد ذلك امكن ان يكون هناك ميراث اما اذا استغرق الدين ما خلفه الميت فانه لا يكون هناك ميراث بل الميراث هو اخر الحقوق المتعلقة بالمال بعد موت المورث - [00:02:00](#) وهي خمسة حقوق هي اولاً مؤونة التجهيز يعني كالدفن وحفر القبر وتغسيه وما الى ذلك من الامور التي لا بد منها لتجهيز الميت ثم الحقوق المتعلقة برهن يعني الدين المتعلق برهن - [00:02:24](#) فانه يكون مقدماً على غيره من الحقوق من الديون المطلقة التي ليست موثقة برهن لان لانه من المعلوم ان المفلس اذا افلس وهناك دين برهن فان صاحب الرهن الدين الذي برهن مقدم على الغرماء - [00:02:50](#) وليس اسوة الغرماء وانما يوفى حقه من الرهن الذي وثق به حقه ووثق به دينه ثم بعد ذلك الدين يعني بعد معونة التجهيز الحقوق المتعلقة بعين متروكة اي مرهون اي حصل رهن بعين - [00:03:11](#) فان تلك العين يوفى منها حق الدائن الذي وثق دينه بتلك العين ثم بعد ذلك الديون المطلقة التي هي ليست موثقة برهن ثم بعد ذلك الوصايا ثم بعد ذلك الميراث - [00:03:39](#) وقد جاء في القرآن الكريم في ذكر اية الموارث عندما يذكر الميراث ميراث صنف من الاصناف يقال من بعد وصية يوصى بها او دين. اولاً قال بعد وصية يوصى بها عدين - [00:03:57](#) ثم قال من بعد وصية يوصى بها او دين ثم قال ما لو وصية توصون بهذه الاودين؟ هل هذه وصية يوصى بها او دين اربعة مواضع جاء فيها ذكر ان الميراث بعد الوصية والدين - [00:04:15](#) والدين مقدم على الوصية لان الوصية تبرع واحسان والدين حق ثابت ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية لان

الدين مقدم على الوصية ثم بعد ذلك الوصية في حدود الثلث - [00:04:31](#)

بعدما بعد الحقوق المتعلقة بالتجهيز المتعلقة بالرهن والديون المطلقة الوصية في حدود الثلث او الوصايا في حدود الثلث ثم بعد

ذلك الميراث هذه الحقوق المتعلقة في التركة وقد قال احد شعراء بنظمها - [00:04:51](#)

قال يبدأ من المتروك قيمة الكفن مع مؤنة يحتاجها الى الدفن ثم الحقوق اللائي قد تعلقت بعين متروك فدين قد ثبت ثم الوصايا ثم

وارث يلي فافهم فهذا مذهب ابن حنبل - [00:05:18](#)

هذه مرتبة على حسب هذه اه على حسب هذا الترتيب في مذهب الامام احمد ومن العلماء من قال ان الحقوق المتعلقة بالدين

الموثقة برهن انها مقدمة على مؤونة التجهيز - [00:05:35](#)

لان هذا حق ثابت في هذه العلم ومعوونة التجهيز على اقربائه او على المسلمين ان آاه يقوم بما يلزم له لكن من العلماء من قال ان من

علماء من قال ان مؤنس التجهيز مقدمة على الحقوق المتعلقة - [00:05:52](#)

بدين موثق او الحق الموثق الدين الموثق برهن آاه يقدم عليه التجهيز ومن العلماء من قدم الدين الموفق على مؤنس التجهيز وهذه

الابيات على مذهب الامام احمد التي قدمت فيها - [00:06:16](#)

مؤونة التجهيز على الديون الموثقة برهن الديون الموثقة برهن والنسائي يقول قضاء الدين قبل الميراث لان الدين حق لازم في ذمة

الانسان فيجب اداؤه فان كان هناك شئ بعد ذلك - [00:06:37](#)

الوصية في حدود الثلث والباقي بعد ذلك يكون نيران. وان لم يكن هناك وصية وكل ما يخلفه يكون ميراث بعد قضاء الديون ما

يخالفه يكون ميراثا ان لم يكن هناك وصية. وان كان هناك وصية في حدود الثلث فانها - [00:06:59](#)

تخرج قبل قسمة الميراث. وقبل توزيع الباقي على الورثة ثم ورد النسائي بعد ذلك حديث جابر رضي الله عنه من طرق متعددة

والنسائي رحمه الله ذكر في اخر الوصية بالثلث - [00:07:17](#)

طريقا من طريق حديث جابر من طرق حديث جابر وهي ليس فيها شئ يدل على الثلث ولا علاقة لهذا الحديث بباب السنن او

الوصية بالذلل علاقته بالباب الذي بعده وهو قضاء الدين قبل الميراث - [00:07:38](#)

قضيت ايه قبل الميراث والنسائي او جاء في كتاب النسائي المجتبى وكذلك في الكبرى جعلوا هذا الحديث في اخر الباب الذي هو

الوصية بالثلث والواقع انه متعلق بالباب الذي يليه - [00:07:55](#)

متعلق بالباب الذي يليه الذي هو قضاء الدين قبل الميراث وحديث جابر كلها جاءت او حديث جابر في قضاء دين ابيه كلها جاءت في

هذا الباب وهذا منها وهذا واحد منها فمحلها المناسب له ان يكون في اول الباب الذي يليه - [00:08:16](#)

حله المناسب له ان يكون في اول الباب الذي يليه لكن الذي وجد في الكبرى ووجد في الصغرى ان هذا الحديث في اخر باب الوصية

بالثلث في اخر باب الوصية بثلث ولعل - [00:08:36](#)

الباب قدم عن محله في الموظفين لعل الباب قدم لعل الباب اخر عن محله في الموظفين. فصار الحديث الاول من احاديث من

حديث الطريقة الاولى من من من حديث جابر - [00:08:52](#)

جاءت في باب الوصية بالثلث مع ان محلها ان تكون اول باب آآ قابل ايش الوفية باب الدين قبل الوصية باب الدين قبل الوصية

قبل الميراث الحديث الاول آآ عن فراس عن الشعبي اي نعم والنسائي قال وذكر اختلاف على الشعبي - [00:09:11](#)

والحديث ايضا وذكر اختلافها الفاظ الناقلين لخبر جاد ايوه هذه ذكر شعبي؟ لا مطلق اذا فمحلها المناسب له عيد هذا الحديث ان

يكون اول الباب الذي يليه الذي هو اه قضاء الدين قبل الميراث - [00:09:47](#)

حديث جابر رضي الله عنه عبدالله بن حرام عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله استشهد يوم احد استشهد يوم احد

وقصته مشهورة رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولما مات - [00:10:08](#)

شهيدا الذي هو جابر ابن ابو جابر عبد الله ابن ابن عمرو ابن حرام كان خلف دينه وترك ست بنات وقد سبق ان مر بنا ان جابر رضي

الله عنه تزوج امرأة ثيبة - [00:10:29](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال ان لا بكرا تلاعبها او تلاعبك وكان من جوابه انه اختار امرأة تكون آآ ترعى اخواته وتحسن الى اخواته فائر مصلحة مصلحة اخواته على مصلحته - [00:10:47](#)

اثر مصلحة اخواته على مصلحته رضي الله عنه فتزوج ثيبا ولم يتزوج بكرا حتى تكون يعني اعرف منهن يحسن اليهن وترعاهن رضي الله تعالى عن جابر وعن الصحابة اجمعين قال وترك دينا - [00:11:06](#)

ولم يترك وفاء وعنده نخل ولكن ثمر ذلك النخل لا يؤدي ذلك الدين ولا قريبا من ادائه وكان الغرماء يطالبونه فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه يحضر الى بستانه - [00:11:26](#)

ليراه الغرماء ولعلمهم اما ان يضعوا عنه شيء او يؤخروا المطالبة في جميع حقهم يؤخر المطالبة بجميع حقهم يعني ببعض حقهم بان يأخذوا البعض ويؤخروا المطالبة في البعض النبي صلى الله عليه وسلم جابر ان يجز او يجد النخل وان يجعله اقواما كل نوع على حدى - [00:11:51](#)

كل صنف من اصناف التمر على حدى فقال بيدر يعني اجعله اي كومه في البيدر. وهو المكان الذي يوضع فيه التمر والذي يخصص لوضع التمر بعد جده عندما يوجد يوضع فيه - [00:12:23](#)

وهو المربرد ايضا سبق ان مر المربرد وهو المكان الذي يوضع فيه التمر ويجفف فيه التمر فعل ذلك وجاء الغرماء ولما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم لزموا جابر يعني يريدون حقهم وكانما اغروا به يعني معناه - [00:12:42](#)

يتزاحمون عليه ويأتون امامه ويقربون منه فالرسول صلى الله عليه وسلم خاف او جعل يطيف قوم من تلك الاقوام ويدعو بالبركة ثم قال له كل لغرمائك فصار يكييل لهم حتى استوفوا حقوقهم من قوم واحد - [00:13:06](#)

وبقيت الاكوام الاخرى او بقي غير ذلك كانه لم ينقص منه شيء فادى جابر امانة ابيه واوفى الحق الذي على ابيه وهو راض بذلك اي راض كان راض ان لا يبقى له شيء وانما يهمه ان - [00:13:35](#)

يوفى دين ابيه وما كان يفكر ان يبقى له بقية بل كان يعتقد ان ان الثمرة لا تفي بالدين ولا توفي حق الحق الذي على ابيه وان الدين سيبقى في ذمته - [00:13:56](#)

لاعوام اخرى غير هذه السنة وهو يريد من الغرماء ان يؤخروا المطالبة لان الدين قد حل وهو يريد اما الوضع واما التأخير ولما آآ كان لهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وبارك الله في ذلك الطعام ونمى وكثر حتى اوفى الغرماء ولم يبقى منه شيء وما - [00:14:16](#)

كان يتطلع الى ان يبقى منه شيء ولم ينقص منه ثمرة ويحتمل ان يكون قول لن ينقص منه ثمرة ان يكون الحق الذي على ابيه توفي كاملا لينقص منه ثمرة - [00:14:46](#)

او ان الذي بقي بعد ان كالم للغرباء كانه ما نقص منه ثمرة يعني كانه على وضعه الذي كان عليه في قبل ان يكال للغرباء وذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. حيث دعا وبارك الله تعالى في ذلك الطعام - [00:15:02](#)

وهذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام حيث يدعو في الشيء القليل فيكفره الله عز وجل وينميه كما حصل في قضايا وفي مسائل عديدة بارك الله تعالى في الطعام الذي يكون بحضرته والذي لمستته يده ويدعو فيه حتى يكفي - [00:15:21](#)

اه الفئة من الناس اذا كان مقدما للاكل وحتى اوفى الديون التي لا التي كان الثمرة كلها لا تفي ببعض الديون ولكن بعض تلك الثمرة اوفى ذلك الى الديون وكانه لم ينقص منه شيء ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

والحديث شاهد والحديث دال على تقديم دل على الميراث لانه امر لانه جابر اراد ان يوفى دين ابيه وهرايا ان لا يبقى له شيء يعني ما يبقى له ميراث - [00:16:09](#)

ما يبقى له شيئا يرثه هو واخواته رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. نعم الاستاذ قال اخبرنا القاسم ابن زكريا ابن دينار. القاسم ابن زكريا ابن دينار وهو حدوق لقاء. وهو ثقة اخرج له الامام والترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:16:27](#)

وهو ثقة اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه. مسلم مسلم؟ مسلم. مسلم وترمذي والنسائي وابن ماجه؟ نعم. اربعة مسلم والترمذي

والنسائي وابن ماجة عن عبيد الله عن عبيد الله بن موسى وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن شيبان عن شيبان ابن عبد الرحمن النحوي وهو ثقة - [00:16:46](#)

اخرجه اصحابه كتب ستة عن جراد عن فراش ابن يحيى وهو صدوق ربما وهم او ربما دلت؟ لا ربما وين؟ ربما وهم اخرج له اصحابك في ستة؟ نعم. اخرج له اصحابه اكتب ستة - [00:17:08](#)

عن الشعب هو عامر بن شرافيل الشعبي ثقة فقيه. اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو الذي اثرت عنه الكلمة المشهورة في بيان سوء الرافضة وهو انه قال ان اليهود والنصارى قد فاقوا الرافضة بخصلة - [00:17:20](#)

يعني تميز اليهود والنصارى على الرافضة بخط لا ذلك ان اليهود لو قيل لهم من خير اهل ملتكم؟ لقالوا اصحاب موسى والنصارى لو قيل لهم من خير اهل ملتكم لقالوا اصحاب عيسى - [00:17:40](#)

والرافضة اذا قيل لهم من شر اهل ملتكم؟ قالوا عن محمد. والرافضة اذا قيل لهم من شر اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد. واليهود والنصارى فاقوا الرافضة بهذه الخصلة لان اولئك يعظمون اصحاب موسى وعيسى وهؤلاء يسبون اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:17:57](#)

وهذه المقولة التي قالها الشعبي جاءت على لسان شاعر من شعرائهم يعني بلغت به الخسة والوقاحة والسوء الى ان الف قصيدة طويلة فيها سب الصحابة وذم الصحابة وهذه الكلمة التي قالها الشعبي قالها هو - [00:18:21](#)

بيت من ابيات قصيدته الخبيثة حيث يقول اهم خير امة استفهام انكار اهم خير امة اخرجت للناس؟ هيهات ذاك بل اشقى اهم خير امة اخرجت للناس هيهات يعني بعد هذا - [00:18:48](#)

بل اشقى امتي بل اشقاها اي اشقى امة نفس الكلام الذي قاله الشعبي رحمة الله عليه يعني قاله ذلك الرافضي الخبيث في هذه القصيدة الخبيثة وعن جابر ابن عبد الله الانصاري صحابي ابن صحابي ابوه استشهد يوم احد رضي الله تعالى عنه وارضاه وجابر ابن عبد الله احد السبعة - [00:19:06](#)

المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وجابر وانس ابن مالك وام المؤمنين عائشة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:19:33](#)

الله اليك ذكرت مقدم على الوصية ايه يا عم؟ وباللايات التي ذكرتها قد ذكر الله فيها الاغنية قبل الدين. نعم يعني مجرد الترتيب بالواو لا يقتضي. لا يقصد الترتيب لانها لمطلق الجمع - [00:19:48](#)

لان هذه مطلق الجمع ولهذا يأتي امور يعني متعاطفة بالواو وبعضها والمتأخر يقدم على المتقدم يقدم على المتقدم ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوقية هو الذي دل على ان الدين مقدم. والدين حق ثابت والوصية يتبرع - [00:20:11](#)

والدين مقدما على التبرع لان بعد ما توفى الديون يأتي بعد ذلك التبرعات والمواريث قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا اسحاق وهو الازرق قال حدثنا زكريا عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه - [00:20:33](#)

ان اباہ رضي الله عنه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي توفي او عليه دين ولم يتترك الا ما يخرج نخله - [00:20:50](#)

ولا يبلغ ما يخرج نخله ما عليه من الدين دون سنين. وانطلق معي يا رسول الله لكي لا يفحش لكي لا يفحش. علي الغران فاتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يزور بيدرا بيدرا فسلم حوله - [00:21:04](#)

وسلم حوله ودعا له ثم جلس عليه ودعا الغران فاوفاهم وبقي مثل ما اخذوا ثم اورد النسائي حديث جابر من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم وفيه الاشارة الى ان الدين يحتاج الى سنين اخرى غير هذه السنة - [00:21:24](#)

يعني من حيث الثمرة يعني لا يقضى دينه دون سنين. يعني سنين تضم الى هذه السنة التي آآ هو يعني مشتغل بالتوفية منها يعني يحتاج الى ثمرات سنين غير هذه السنة - [00:21:46](#)

ولكن بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حصول البركة بهذا الدعاء وصف الدين وبقي مثل مثل ما حصل بل جاء في بعض الروايات

انه كأنه ما نقص منه شيء صلوات الله وسلامه وبركاته على رسوله. نعم - [00:22:04](#)

قال اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد ابن سلمان عبد الرحمن ابن محمد ابن سلام صدوق لا بأس به وهي تعادل صدوق وهي بمعنى  
بمعنى الصدوق واخرج حديث ابو داوود النسائي. نعم. اخرج حديث ابو داوود والنسائي - [00:22:25](#)  
عن اسحاق وهو الازرق. عن اسحاق ابن يوسف وهو الازرق ووثيقة اخرجها اصحابه ستة عن زكريا. عن زكريا بن ابي زائدة هو ثقة  
اخرجها اصحابه. عن الشامي. عن الشعبي عن جابر وقد مر ذكرهما. قال اخبرنا علي ابن حجر - [00:22:39](#)  
حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه انه قال توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه قال وترك دينا  
فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه واله وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه شيئا - [00:22:56](#)  
فطلب اليهم فابوا فقال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم اذهب فصنف تمرآ اصنافا. العجوة على حدى وعذق ابن زيد على حدى  
واصنافه ثم ثم ابعت اليه. قال ففعل فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل القوم قال  
- [00:23:16](#)

فقلت لهم حتى اوفيتهم ثم ثم بقي تمري كان لم ينقص منه شيء ثم اورد النسائي حديث جابر رضي الله عنه من طريق اخرى وهو  
مثل ما تقدم هو جابر رضي الله عنه اراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع عند الغرماء بان يضعوا من الدين - [00:23:44](#)  
ولكنهم ما وافقوا على وطمع شيء منه ولما آآ وطلب فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من جابر ان يجد النخل وان يجعل كل صنف  
على حدى وهذا وهذا يدل على انه ينبغي ان تكون التمور - [00:24:04](#)  
يعني تميز بعضها عن بعض ما يخلط بعضها مع بعض فتكون اصناف مخلوطة فيكون جيد مع رديء وانما يكون اصناف كل صدور  
يكون على حدة قال العجوة على حدة وعرق ابن زيت على حدة عذق من زيد يعني نخل نوع من النخل - [00:24:24](#)  
يسمى علق ابن زيد واصنافه اي الاصناف الاخرى كل صنف منها في موضع يخصه ولا يخلط بعضها ببعض لان الانواع فيها الجيد  
وفيها الرديء فيكون جيد على حدة والرجل يكون على حدة ولا يفرط بايد برديء - [00:24:42](#)  
ولا يخلط جيد برديء قال فاذا فعلت ذلك فاذني اخبرني فجاء ضاق بها ودعا ثم كان للغرماء واوفاهم الحق الذي عليه وبقي كأنه لم  
ينقص منه شيء. وبقي كأنه لم ينقص منه شيء ببركة دعاء النبي الكريم عليه - [00:25:03](#)  
الصلاة واتم التسليم قوله فجلس في اعلاه او في اوساطه. فجلس في اعلاه يعني على البيادر اعلاه او وسطه يعني اما ان يكون  
المقصود اعلاه اعلاه اللي هو اجوده ووسطه اللي هو اوساط التمر - [00:25:28](#)  
او انه اعلاه من حيث الموضوع اعلاه من حيث الموضوع او اوسطه من حيث الموضوع الذي قبله ثم جلس عليه ما في تنافي لانه جلس  
عليه آآ لفظ معام وهذا خاص جلس ائمة كذا واما في كذا - [00:25:47](#)  
اه قصدي يعني ما يكون منه الجلوس على تمرين على ناحية على ناحية بجواره يعني يجلس عنده يجلس حوله يعني لا يرف عليه  
ولا عليه جلس يعني بجنبه وبجواره يعني مثل ما يقول الانسان اذا اراد اليتيم يعني من الطعام او يعني يلمس الطعام يعني يأتي  
بجواره ويلمسه في ناحية من نواحيه - [00:26:08](#)  
من نواحيه الفوق نعم قال اخبرنا علي بن حجر علي بن حجر هو بن الياس السعدي المروزي ثقة اخرج البخاري ومسلم والترمذي  
والنسائي. عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد الظبي البصري وهو ثقة - [00:26:36](#)  
اخرج الاصحاب اكتب ستة عن المغيرة عن المغيرة بن مقسم آآ الظبي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب؟ نعم اخرجها اصحابي عن  
الشابي عن جابر وقد مر ذكرهما قال اخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرامي - [00:26:52](#)  
قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد عن عمار ابن ابي عمار عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان اليهودي على ابي تمر فقتل  
يوم احد وترك حديقتين وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:11](#)  
هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هل لك ان تأخذ الجداد فاذني فاذنت  
فجاء هو وابو بكر رضي الله عنه فجعل فجعل ويجد ويكال من اسفل النخل - [00:27:32](#)

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من افضل الحديقتين فيما يحسب عمار ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا. ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه - [00:27:54](#)

فلما ورد النسائي حديث جابر بن عبد الله من طريق اخرى وفيه ان من الغرماء يهودي وان من الغرماء يهودي كان له عليه دين كثير وهذا لا يعني ان الدين لليهودي واحد لان الحديث الذي مر غرماء - [00:28:13](#)

وانهم كانوا يعني آآ اغروبه وكانوا يعني يلتفون حوله يريدون حقوقهم وقد مر ان الرسول آآ شفيع لهم شفيع عندهم وابوا. وهذا يبين ان الذي شفي عنده يهودي يعني هذا الحديث يبين ان الذي شفي عنده يهودي وطلب منه ان يؤخر ان يأخذ نصف حقه من هذه الثمرة ويؤخر النصف الثاني - [00:28:32](#)

الى ما بعد فابى الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من جابر ان يجز النخل وان آآ يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك فجاؤوا الى احدى الحديقتين - [00:28:57](#)

وآآ جدوا منها وكالوا حتى اوفيت الحقوق التي على والد جابر رضي الله تعالى عنهما وعن الصحابة اجمعين ايوا قال اخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرامي. اخبرنا ابراهيم ليونس بن محمد حرامي. حرمني هذا لقب - [00:29:15](#)

لانه ذكر نسبه ثم ذكر لقبه في الاخر. ثم ذكر لقبه في الاخر فجمع بين نسبه ولقبيله بين اسمه واسم ابيه وجده ولقبه لقبه حرامي يعني بلفظ النسب وهو صدوق - [00:29:35](#)

اخرجه النسائي. وهو صدوق اخرجه النسائي وحده. عن ابيه. نعم. وهو ثقة اخرج له اصحابه اكتب ستة عن حماد عن حماد ابن سلمة ابن دينار وهو دقة اخرج له بخاري تعريفا ومسلما اصحاب السنن الاربعة - [00:29:53](#)

عن عمار ابن ابي عمار عن عمار ابن ابي عمار وهو رذوق ربما اخطأ؟ نعم. هو صدوق ربما اخطأ اخرجه حسن البخاري تعليقا واصحابه اخرج حديث البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة بدون البخاري؟ نعم. اخرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة. ليس فيه البخاري - [00:30:09](#)

ايوه محمد جابر عن جابر مو قد مر ذكره يعني هذا ليس من طريق الشعبي هذا ليس من طريق شعبه من طرق من طريق اخرى غير طريق الشارع. الطرق التي مر كلها من طريق الشعبي. وهذا طريق اخر. نعم - [00:30:29](#)

في اخره ثم اتيتهم بغضب وماء فاكلوا. ثم اتيتهم يعني اتى ابا بكر. اتى رسول الله وسلم وابو بكر ومن معهم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر برطب فاكلوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من النعيم الذي تسألون عنه - [00:30:46](#)

كما قال الله عز وجل ثم لتسألن عن النعيم يومئذ عن النعيم في اخر سورة اذاكم التكاثر. قال اخبرنا محمد بن المثنى عن حديث عبدالوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - [00:31:04](#)

توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذ الثمرة بما عليه فابوا. ولم يروا فيه وفاء. فاتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكرت ذلك له. قال اذا جلسته فوضعت في المربرد فاذني. فلما - [00:31:21](#)

جلسته ووضعت في المربرد اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم قال وما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته. وفضل لي ثلاثة عشر وسقا - [00:31:41](#)

وذكرت ذلك له فضحك وقال انت ابا بكر وعمر فاخبرهما ذلك. فاتيت ابا بكر وعمر فاخبرتهما. فقال قال قد علمنا ان صنع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما صنع انه سيكون ذلك. علمنا ان ظن - [00:32:06](#)

علمنا انه يعني لما حصل كذا وكذا نسيكم قد علمنا من صنع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما صنع انه سيكون ذلك. لان هذا شيع قد مضى وحصل - [00:32:27](#)

يعني وجد منه ذلك الشيء آآ اخرى وهو مثل ما تقدم وفي اخره وفي اخره انه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من جابر لما جاء واخبره بوفاء الدين والانتهاء من قضائه باكملة - [00:32:42](#)

امر به بان يخبر ابا بكر وعمر لانه كان معه وكانا يعلمان الذي قد حصل فاخبرهما وقال اننا قد علمنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما

فعل ذلك انه سيحصل - 00:33:05

الوفاء يعني الدين وانه سابق وبقية لان هذا هو الذي عهدوه من اه بركة الطعام الذي يكون بين يديه ويدعو فيه عليه الصلاة والسلام.  
نعم احسن الله اليك هل لشخص ان يعمل مثل عمل جابر - 00:33:19

يطلب من شخص يدعو يأتي له وجهة او منزلة حتى يحترمه مثلا القرآن يجد كونه يشفع احد له منزلة ما في بأس. واما كونه يعني  
يأتي ويطلب منه الدعاء بالبركة - 00:33:41

فليس ذلك لان هذا يعني من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الذي كان يكفر الله تعالى الطعام بين يديه اللهم ظهره ما يفعل  
معه ذلك. لكن كونه يفعل ان الانسان ينظر لاحد عنده له منزلة ويطلب منه ان يتوسط لدى الغريم - 00:33:55

بان يؤخر الدين او يؤخر بعض الدين او يعني يظع بعضه لا بأس بهذا لان يعني الشفاعة يعني مستحبة ويعني وقد يتحقق على يديه ان  
تقبل شفاعته. لكن قضية ان يكون هو تابع للتبرك به. وانه يعني يطلب منه ان يدعو - 00:34:17

لتحصل البركة ويحصل النماء في هذا المال مثل ما حصل لرسول الله عليه الصلاة والسلام ما ما ليس هذا. لان الصحابة ما كانوا  
يفعلون هذا سماحة سوى عليه الصلاة والسلام - 00:34:42

قال اخرنا محمد بن المثنى. اخبرنا محمد المثنى هو ابو موسى العنزي الملقب الزمن البصري. اخرجه قالوا كنت نسيتته بل هو شيخ  
سنة روى عنه مباشرة وبدون واسطة عن حديث عبد الوهاب. عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب

سنة. عن عبيد الله عن عبيد الله ابن عمر ابن حق ابن عاصم - 00:34:56

ابن عمر ابن الخطاب آ العمري ثقة اخرج له اصحاب الكتب ستة عن وهب ابن كيتان عن وهب ابن كيتان وهو ثقة اخرجه اصحاب  
الكتب الستة عن جابر عن جابر وقد مر ذكره - 00:35:22

قال باب ابطال الوصية للوارد قال اخبرنا قسيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر ابن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم  
عن عمرو بن خالدة رضي الله عنه - 00:35:36

انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوالده ثم ورد النسائي هذه  
الترجمة وهي اقوال الوصية للوالد - 00:35:51

يعني بعد ان فرض الله الفرائض وبين الموارث آ للاقرباء آ نسخ ما كان مشروعا من قبل الوصية للوالدين والاقربين عند ذلك قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوالده. يعني ان اصحاب الحقوق اللي هم

الورثة - 00:36:05

يكفيهم ما قدر الله لهم وفرض لهم من الحقوق سواء كانت حرظا او تعصيبا اما اذا كان غير وارث فانه يوصى له ولا بأس من الوصية  
له. لان المنع انما هو لمن يرد - 00:36:34

اما اذا اوصى لغير الوارث قريبه الغير الوارث ان يكون له ابن وابن ابن ابن واوصى لابن ابنة يعني بالابل لا يرث مع وجود الابن فاذا  
اوصى للقريب الغير الوارث - 00:36:53

وذلك في حدود الثلث فاقل لا بأس بذلك لا بأس بذلك لان المنع انما هو الوفية للوارد فكان من قبل اه شرعت الوصية او كتبت  
الوصية على الناس الوصية للوالدين والاقربين. اذا ترك خيرا - 00:37:09

وبعد ما انزل الله اية الموارث التي فيها بيان الحقوق وبينت عقار عند ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا وصية لوالده قوله  
لوارث يعني معناه ان الوصية المنع انما هو لمن يرث - 00:37:29

اما من كان قريبا لا يرق بان يكون محجوبا ولا نصيب له من الميراث لوجود من هو اقدم منه. ومن يحجبه فيجوز الوفية. لذلك الغير  
الوارث. ولكن في الثلث فما دون - 00:37:49

قال اخبرنا قسيبة بن سعيد اخبرنا قصيدة ابن سعيد سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة ثابت اخرجه اصحابه في سنة عن ابي  
عوان عن ابي عوانة الوظاح ابن عبد الله اليشكري - 00:38:07

الواسطي وهو ثقة اخرجته ستة وهو مشهور بكنيته ابو عوانة عن قتادة عن قتادة السدوس البصري ووثقها اخرجته اصحابه اكتب ستة. ومن سهل ابن حوشم. عن شهر ابن حوشم وهو صدوق كثير الارسال. والاوهم هو حديثه اخرجته البخاري - [00:38:21](#) وقال العجيري هو من ثقات كبار التابعين وحديثه اخرجته البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة. عن عمرو بن خالد. عن عمرو بن خالد صاحب - [00:38:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديث اخرجته الترمذي والنسائي وابن ماجه. نعم. الترمذي والنسائي ابن ماجه. والاسناد وان كان في اه فيه اه شهر ابن حوشب وهو كفيل ارسال والاوهم الا انه جاء من طرق اخرى. ومنها احدي الطرق التي ستأتي - [00:39:01](#) بعد هذا وهي ليس من ليست من طريق شهر النحر. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن ابن حوشب ان ابن غنم ذكر ان ابن خالد رضي الله عنه ذكر له انه شهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب - [00:39:19](#)

ناس على راحلته وانها لتقطع بذرتها وان لعبها ليتيل. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ان الله قد قسم لكل انسان اسمه من الميراث. فلا تجوز لوارث وصية. من مورد النسائي الحديث آ عمرو بن - [00:39:39](#) رضي الله عنه وهو مثل ما قبله آ آ الله تعالى اعطى كل من له نصيب في الميراث نصيبه بين في كتابه العزيز؟ فلا تجوز لوارث وصية فهو مثل الذي قبله بيان ان الوصايا للورثة لا تجوز - [00:39:59](#)

الاسناد الخطبة هذي والخطبة على الراحلة قال انه خطب الناس على راحلته وهي تقطع بجرتها يعني او جرتها وقيل يعني معناها تمضغ وتحرك فمها اه الطعام وقيل انها جرتها يعني هي ما تسحبه من جوفها وتجعله في فمها - [00:40:24](#) وآ آ تلوكة في فمها وهذا يحصل من الناقة اذا كانت مستريحة ومطمئنة اما اذا كانت في شدة وفي خوف وفي آ آ كذا لا يحصل منها يعني هذا الذي هو كونها تستخرج من جوفها شيئا الى فمها - [00:40:49](#)

آ آ تلوكة في فمها ثم ترجمه ثم ترجمه قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود. وهذه وهذه الجرة. الجرة يعني هي يعني ما تستخرجه من جوفها وتلوكة يعني تحريك الفم للطعام ولنا اسماعيل ابن مسعود. اسماعيل ابن مسعود البصري ثقة اخرجته حديثه النسائي وحده. خالد بن الحارث البصري وهو ثقة. اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن شعبة - [00:41:11](#)

عاشور بن الحجاج الواسطي ثم البصري ووثيقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجته اصحاب الكتب الستة عن قتادة عن شهر عن ابن غنم عن ابن خالد. وقد مر ذكر هؤلاء الاربعة. قال اخبرنا عتبة ابن عبد الله المروزي قال امبانا عبد الله ابن - [00:41:45](#)

المبارك قال من بنى اسماعيل ابن ابي خالد عن قتادة عن عمرو بن خالد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز اسمه قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوالده. كما ورد النسائي حديث عمرو بن خالد رضي الله عنه من طريق اخرى - [00:42:04](#)

وهو مثل ما تقدم بالاسناد. قال اخبرنا عتبة ابن عبد الله المروزي. عتبة ابن عبد الله المروزي صدوق اخرج حديثه النسائي وحده. عن عبد الله ابن عن عبد الله المبارك المروزي ووثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة. عن اسماعيل ابن ابي خالد. عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة - [00:42:24](#)

عن قتادة عن عمرو بن خالد. عن قتادة عن عمرو بن خالد وقد مر ذكرهما قال باب اذا اوصى لعشيرته الاقربين قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:42:43](#) لما نزلت وانزل عشيرتك الاقربين. دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قريشا فاجتمعوا. فعم وخص قال يا بني كعب ابن لؤي يا بني مرة ابن كعب يا بني عبد شمس ويا بني عبد مناف ويا بني هاشم ويا بني عبد المطلب - [00:43:03](#) انقذوا انفسكم من النار ويا فاطمة انقذي نفسك من النار اني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ثم ورد النسائي

هذه الترجمة وهي اذا اوصى لعشيرته الاقربين - [00:43:23](#)

اذا اوصى لعشيرته الاقربين اي فان الوصية تعم العشيرة اذا لم يخصص يعني احدا منهم بعينه او بوصفه يعني بان يقول اه ال فلان ال فلان فانه يعم العشيرة كلها - [00:43:43](#)

يعم العشيرة كلها كل من يدخل تحت اسم العشيرة فانه تشمله الوصية لان النبي عليه الصلاة والسلام لما انزل عليه وانزل فذكر الخاصين الذين هم اقرب الناس اليه كابنته وعمته - [00:44:02](#)

ومن هم فوق ذلك؟ ومن هم فوق ذلك ايضا اللي هم قريش اللي هي عشيرة قريش فعمه خصة فالمفروض من الترجمة انه اذا اوصى لعشيرته الاقربين فيشمل كل العشيرة الا اذا عين الفخر او عين الجماعة - [00:44:22](#)

من العشيرة فانه يقتصر عليه. اما اذا جاء بلفظ العشيرة فانه يعمهم كلهم يعمهم كلهم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل يوازر عشيرة الاقربين عمه في الانذار فذكر - [00:44:50](#)

على سبيل العموم حيث يقال يا بني كعب لؤي يا بني مرة بن كعب وهذا من اجداده اللي بينه وبينهم مسافة وجاء في بعض الاحاديث يا قريش اه يا معشر قريش - [00:45:09](#)

وهذا ايضا فوق كعب بن لؤي وبين مرة بن كعب لان قريشا هم ابناء النضر ابن ابن مالك ابناء النضر ابن مالك ابن ابناء فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة واولاد فهر هؤلاء هم قريش - [00:45:27](#)

وكعب ابن لؤي دون ظهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة عشيرة قريش فيشمل القريب والبعيد منهم ما دام انه في لفظ العشيرة ولا يخص قريبا دون بعيد والرسول صلى الله عليه وسلم عم وخصه ثم ذكر - [00:45:47](#)

الصحابي ذلك التعميم وذلك التصديق وقال يا بني يا بني آ كعب بن لؤي يا بني مرة بن كعب وهذا من التعميم لان هؤلاء من اعلى من ذكر او اعلى من ذكر في الحديث - [00:46:15](#)

وجاء في بعض الروايات يا معشر قريش يا معشر قريش وهو وقريش فوق اه فهر فوق كعب ابن لؤي ونسب الرسول صلى الله عليه وسلم اباؤه الذين اتفق النسابون على ذكرهم واحد وعشرون. النسابون اتفقوا على واحد وعشرين الى عدنان - [00:46:33](#)

الى عدنان وبعد ذلك الى اسماعيل مختلف فيه ولكن الذي اتفقوا عليه العد الى عدنان وابعاء الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك واحد وعشرون بدأ من عبد الله وانتهاء بعدنان. وانتهاء بعدنان - [00:46:58](#)

وقريش يعني هو المراد بهؤلاء السحر ابن مالك الذي هو الجد الذي هو الاب الحادي عشر المنتصف المنتصف الواحد والعشرين منتصف الابعاء اللي هم واحد وعشرين فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - [00:47:16](#)

هو آ الذي تنتسب اليه قريش والذي تفرعت منه قريش وبالمناسبة اذكر نسب الرسول صلى الله عليه وسلم حتى نعرف يعني هؤلاء الذين مر ذكرهم من اجداد الرسول صلى الله عليه وسلم طبقتهم في الابعاء - [00:47:36](#)

فهو محمد هو عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن الحادي عشر الذي تنتسب اليه قريش ابن فهر ابن مالك - [00:47:55](#)

ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان واحد وعشرون ابا للرسول صلى الله عليه وسلم وقريش تنتسب الى الاب الحادي عشر الذي هو فهر ابن مالك ابن النضر - [00:48:18](#)

ابن كنانة فالرسول صلى الله عليه وسلم عم وخص في العشيرة وذكر آ من هم عامون ومنهم خاصون قال يا عمر يا بني كعب ابن لؤي يا بني كعب ابن لؤي وهذا اعلى من ذكر في هذا - [00:48:40](#)

وهذا اللي يمره ابن كعب اللي هو ابن لؤي مرة ابن كعب اي نعم ذكر واحدا من ابناؤه واحدة من ابناء كعب الذي هم مرة ابناء ايوه الى بني عبد سم يا بني عبد شمس وهذا وهو من اولاد عبد مناف - [00:49:04](#)

يعني اخو هاشم لان اولاد عبد الشمس عبد مناف اربعة آ هاشم والمطلب ونوفل وعبد الشمس هؤلاء هم الاربعة الذين هم اولاد عبد المنابر والرسول صلى الله عليه وسلم يعني اه اه جعل - [00:49:23](#)

بن المطلب مثل بني هاشم فاعطاهم من الخمس ولم يعطي بني نوفل وبني عبد شمس فجاء عثمان بن عفان العفشمي وجبير من مطعم النوفلي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انك اعطيت - [00:49:43](#)

المطلبون نحن واياهم يعني آآ ونحن واياهم سوا. وقال انهم آآ كانوا معنا او اشار الى انهم كانوا معهم في السراء والضراء وكانوا معهم في الشعب لما حصل حصرهم - [00:50:01](#)

ويعني حصل الايذاء لهم فكان ان اعطاهم ولهذا يقولون انها تدفع لا تدفع الى مطلب يهاجم. صدقة لا الزكاة لا تدفع الى مطلب وهاشم لانهم يعطون من الخمس. ومنهم من قال - [00:50:19](#)

لا تدع الا الى لا تدع الى هاشم بخلاف المطالب آآ فهؤلاء عبد مناف يا بني ايش؟ بني عبد يا بني عبد الشمس هذا من اولاد عبد مناف من اولاد عبدي لان - [00:50:34](#)

وهو اخو هاشم الذي هو جد الرسول صلى الله عليه وسلم لان هاشم وعبدشمس اخوان وكذلك نوفل والمطلب وابوهم جميعا عبد مناف ايوه يا بني عبدي منام يا بني عبد مناف وهو اعلى من عبد شمس - [00:50:52](#)

يا بني هاشم يا بني هاشم وهو في طبقة عبدي من اعد سنة الذي هو اه جد الرسول صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني عبد المطلب الذي هو ولد هاشم عبد المطلب ابن هاشم وهكذا - [00:51:13](#)

ايوه انقذوا انفسكم من النار. انقذوا انفسكم من النار. اي انقذوها بالابتعاد عن ما يسخط الله عز وجل وفعل لما يرضيه فعل ما طلب منكم فعله واجتناب ما طلب منكم اجتنابه انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا ما تقولوا - [00:51:31](#)

يكفيانا ان الرسول صلى الله عليه وسلم منا والنبى عليه الصلاة والسلام قال في الحديث في حديث رواه مسلم في صحيحه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:51:54](#)

من بطأ به عمله عن دخول الجنة ليس نسبه هو الذي يسرع به اليها وانما ينفع الانسان عمله الصالح. فالنبى صلى الله عليه وسلم يعني يرشده الى ان لا يتكل على القرابة. وانما يأخذون بالاسباب - [00:52:09](#)

التي شرعها الله عز وجل وهي تقوى الله عز وجل والله تعالى يقول ان اكرمكم عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم ويقول الشاعر لعمرك ما الاسلام ما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب - [00:52:24](#)

وقد رفع الاسلام سلمان فارس ووضع وقد وضع الشرك النسيب ابا له فابو لهب صاحب نسب وهو عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقد وضعه الشرك حطه الشرك وخضبه الشرك - [00:52:41](#)

هو سلمان الفارسي من الفرس ولكن رفعه الاسلام واعلاه الاسلام وهذا النسيج خفضه الشرك والعياذ بالله لعمره كما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على المسألة وقد رفع الاسلام سلمان فارسه - [00:52:58](#)

وقد وضع الشرك النسيب ابا يعني صاحب النسب العريق في النزل الذي هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم ابو لهب ابن عبد المطلب وظهره الشرك نعم ويا فاطمة انقذي نفسك من النار. وهذا من التقصير - [00:53:19](#)

لانه يعني اولاً عما بالجد الاعلى ثم دونه وهكذا حتى وصل الى عبد المطلب الذي هو جده الاول ثم بدأ بالتقصير وذكر فاطمة باسمها ابنته اني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سأظلمها بمالها. لا املك لكم من الله شيء يعني ما تقولون نحن - [00:53:39](#)

آآ اقرباء الرسول عليه الصلاة والسلام فيكفيانا قرابته ان لم نعمل ويجبر ويجبر النقص بل اعملوا وانقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا ومن المعلوم ان الشفاعة هي - [00:54:07](#)

آآ اعطيت للرسول صلى الله عليه وسلم وقد اعطي الشفاعة وقد دخل شفاعته لامته يوم القيامة لكن الشفاعة كما هو معلوم تتوقف على امرين باذن الله للشافعي ان يشفع ورضاه عن المشفوع - [00:54:30](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى لا يشبعون الا لمن ينتظر فاذا اذن الله للشافعي ان يشفع ورضي عن المشفوع له عند ذلك تكون الشفاعة لان الشفاعة فله عز وجل. نعم - [00:54:49](#)

ايضا ان لكم رحم اشار الى ان بينه وبينه رحم سيصلها في هذه الحياة الدنيا يعني يصل هذه الرحم يبلاها ببلاها يعني انه يصل رحمه

البلال يعني آآ يعني قيل هو ما يضل به الحلق - [00:55:05](#)

يعني هو المقصود من ذلك انه آآ يحصل منه الاحسان اليهم كما يحصل الاحسان الى من يسقى ماء يبيل حلقه بذلك الماء فيكون

احسن اليهم بصلتهم بقدر ما يستطيع سواء كان بالمال او غير المال - [00:55:31](#)

واما الشفاعة فانها تكون لكل مؤمن ولكن آآ هي تكون بامرئ اذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشفوع له. قال اخبرنا اسحاق ابن

ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راوية الحنظلي ثقة فقيه - [00:55:55](#)

وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحابه عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد مر ذكره ابن عبد الملك ابن عمير

عن عبد الملك ابن عمير وهو ثقة اخرجه المكتوب الستة. عن موسى ابن طلحة. عن موسى بن طلحة بن عبيد الله - [00:56:20](#)

هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واكثر الصحابة حديثا على الاطلاق قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اسرائيل عن معاوية وهو

ابن اسحاق عن موسى ابن طلحة قال قال رسول الله صلى - [00:56:35](#)

الله عليه واله وسلم يا بني عبد مناف اشترتوا انفسكم من ربكم اني لا املك لكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب اشترتوا من ربكم اني

لا املك لكم من الله شيئا ولكن بيني وبينكم رحم انا بالها بلالها - [00:56:58](#)

جمهور النسائي حديث آآ ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم او يعني آآ هو اخطر مما تقدم وقوله يشترتوا انفسكم يعني

معناه اعملوا الاعمال الصالحة التي تنقذون انفسكم بسببها من عذاب الله عز وجل - [00:57:17](#)

بسببها وبرحمة الله عز وجل برحمة الله ثم بسببها تنفقوا انفسكم من عذاب الله عز وجل اشترتوها بان تعملوا الاعمال الصالحة وتبتعد

عن الاعمال التي توصلكم الى النار فتكون بذلك ربحتم - [00:57:39](#)

وافلحتم غفلتم بالسعادة نعم قال اخبرنا احمد بن سليمان احمد بن سليمان الرهاوي فقه اخرجه وحده. عن عبيد الله بن موسى عن

اسرائيل. عن عبيد الله بن موسى مر ذكره عن اسرائيل وهو ابن يونس - [00:57:59](#)

سنة عن معاوية وهو ابن اسحاق عن معاوية ابن اسحاق وهو ثقة اخرج حديثه وهو صدوق وهو صدوق اخرجه وهم صدوق

الرمواهم اخرج حديث بخاري وابو داوود في القدر والنسائي وابن ماجه البخاري وابو داوود في القدر والنسائي وابن ماجه -

[00:58:15](#)

عن موسى بن طلحة. عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة وقد مر ذكرهما. بدون ذكر ابي هريرة؟ نعم. اذا هو مرسل. ولكن يعني كما

هو معلوم آآ الحديث الذي قبله فيه بيان الوسطة - [00:58:34](#)

فهو صحيح بما قبله. قال اخبرنا سليمان ابن داوود عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب

وابو ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك

الاقربين - [00:58:49](#)

قال يا معشر قريش اشترتوا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن

عبد ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صافية عمة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة

- [00:59:09](#)

بنت محمد تليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. حديث ابي هريرة طريقة اخرى وهو مثل ما تقدم الا ان فيه ذكر يعني بعض

الاشخاص الذين خصهم الرسول عليه الصلاة والسلام وهم عمه وعمته وابنه - [00:59:29](#)

وآآ وهذا من من التخصيص والتعميم لان التعميم كما مر في بعض الروايات السابقة ذكر يعني ازداد له ونسلهم. وهنا ذكر عددا من

اقربائه باسمائهم. وهو من اقرب اقربائهم نعم - [00:59:47](#)

قال اخبرنا سليمان ابن داوود. سليمان ابن داوود ابو الربيع المصري وهو ثقة اخرج حديثه. ابو داوود والنسائي. ابو داوود والنسائي.

عن ابن وهب. عن ابن وهب عبد الله ابن وهب - [01:00:10](#)

مصري فكرة فقيه اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن يونس ان يلزم اليزيد الايلي ثم المصري من عبود الله الزهري لغة فقيه  
اخرج انا سعيد المسيب وهو احد الفقهاء الذين استمعوا في اخرجهم وابو سلامة بن عبد الرحمن ابو سلمة كذلك والله - 01:00:20  
الا اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:00:44